

المحاضرة الاولى

• النظريات حول بدايات العصور الوسطى :-

- 1- النظرية الأولى :- عام 284م (الامبراطور دقلديانوس)
- 2- النظرية الثانية :- عام 323م (الامبراطور قسطنطين)
- 3- النظرية الثالثة :- عام 330م (بناء القسطنطينية)
- 4- النظرية الرابعة :- عام 361م (جوليان المرتد)
- 5- النظرية الخامسة :- عام 376م (تحول القوط الغربيين من الوثنية الي المسيحية علي يد الأسقف أولفيلاس)
- 6- النظرية السادسة :- عام 378م (انتصار القوط الغربيين علي الامبراطور الروماني فالنز)
- 7- النظرية السابعة :- عام 379م (الامبراطور ثيودوسيوس الكبير)
- 8- النظرية الثامنة :- عام 395م (أركاديوس و هونوريوس)
- 9- النظرية التاسعة :- عام 410 م (دخول القوط الغربيين الي ايطاليا)
- 10- النظرية العاشرة :- عام 476م (القائد أودواكر يدخل روما)
- 11- النظرية الحادية عشرة :- عام 527م (الامبراطور جستنيان)
- 12- النظرية الثانية عشرة :- عام 565م (مرحلة ما بعد جستنيان)
- 13- النظرية الثالثة عشرة :- عام 800م (تتويج الامبراطور شارلمان)

الخلاصة :

النظرية الأكثر قبولا

“ يبدأ تاريخ أوربا العصور الوسطى

في القرن الخامس الميلادي “

• النظريات حول نهايات العصور الوسطى

1- النظرية الأولى :- ق 14 م (كتابات دانتي اليجيري)

2- النظرية الثانية :- ق 14م (الاصلاح الدينى)

يوحنا ويكلف – يوحنا هس

3- النظرية الثالثة :- 1453م (نهاية حرب المائة عام)

(فتح مدينة القسطنطينية)

4- النظرية الرابعة :- حركة الكشوف الجغرافية

1492م اكتشاف كريستوفر كولمبس لأمریکا .

1492م استيلاء الملكين فرديناند وإيزابيلا على مملكة غرناطة

1496م : اكتشاف فاسكوا دي جاما طريق رأس الرجاء الصالح وحديث

تم نفيه عن دور أحمد بن ماجد.

5- النظرية الخامسة :- القرن الرابع عشر (حركة النهضة العلمية).

6- النظرية السادسة :- حتى القرن السابع عشر الميلادي بدعوى أنه

ليس هناك ما يسمى بعصر النهضة الذي اعتبره البعض خاتمة العصور

الوسطى الأوربية.

• أهم الخصائص العامة لأوربا العصور الوسطى :

1- كان العديد من المؤرخين يظنون أن العصور الوسطى الأوربية (ق 5

– 15م) هي عصور ظلام وجمود ليس بها علم أو معرفة أو مدنية

وحضارات.

2- أظهرت الأبحاث الحديثة أن العصور الوسطى الأوروبية لم تكن غارقة في الفوضى و الظلام فأخذت من التراث الكلاسيكي ومن تراث القبائل الجرمانية و كذلك من مبادئ و أفكار المسيحية .

3- ارتكزت أوربا في العصور الوسطى علي دعامين : 1- الدين 2- الحرب

(المسيحية والغزوات الجرمانية. و أهم مظاهرها الفروسية و العدوان علي العالم الاسلامي، و الجماعات الرهبانية العسكرية) .

4- مثلت المسيحية أهم روافد التاريخ الدينى والسياسي والاجتماعي والاقتصادي لأوربا في العصور الوسطى، حيث تحكم البابا الكاثوليكي في القسم الغربي من الامبراطورية الرومانية وتدخلت الكنيسة بشكل كبير في حياة الناس وأماتت فيهم روح الخلق و الابداع لذا توقف التقدم في العلوم والاداب و الفنون . وحرمت عليهم التجارة بالربا وهو ما ساهم في ظهور حركات فكرية مثل نهضة القرن الثانى عشر و حركات الإصلاح الدينى ونشأة الجامعات و الدستور الانجليزى.

المحاضرة الثانية

المبراطورية الرومانية

عناصر المحاضرة

1 - يبدأ المدخل الطبيعي لدراسة تاريخ أوربا في العصور الوسطى

باستعراض أحوال الامبراطورية الرومانية في أحسن حالاتها .

2- اصلاحات الامبراطور دقلديانوس (284 – 305 م) .

3 – الامبراطور قسطنطين (305 – 337 م) .

كانت الامبراطورية الرومانية أعظم وحدة حضارية وسياسية عرفها التاريخ . وذلك لانها ضمت بين حدودها جميع مراكز الحضارات القديمة باستثناء فارس والهند . وبلغت أقص اتساع لها على عهد الامبراطور تراجان (98 – 117 م) .

- ترجع عظمة الامبراطورية الرومانية الى أن السلطة المركزية بها استطاعت أن تحكم سيطرتها على تلك المساحة مترامية الأطراف ، بفضل القوانين والتشريعات التي أصدرتها .

- قام الامبراطور أغسطس (27 ق .م - 14 م) بوضع نظام

سياسي مزج بين نظام القياصرة والنظام الجمهوري .

أزمة القرن الثالث في الامبراطورية الرومانية

أهم مظاهرها :

- 1 - انعدام النظام وتحكم القادة العسكريين وعزل الأباطرة .
- 2 - اتجاه العديد من الولايات الرومانية لانفصال .
- 3 - سوء الأحوال الاقتصادية وزيادة الضرائب على المزارعين .
- 4 - ثورات المزارعين ومهاجمتهم للمدن المجاورة .
- 5 - تدهور الانتاج وانخفاض قيمة العملة .
- 6 - هجمات القبائل الجرمانية (البرابرة) على حدود الامبراطورية الرومانية .

(الفرنجة - القوط - الأليمانى - اللان)

7 - هجمات دولة الفرس الساسانية على أراضي الامبراطورية الرومانية في أرمينيا والشام وبلاد ما بين النهرين .

الامبراطور دقلديانوس 284 – 305م

أهم اصلاحاته :

- 1- قام باكبر عملية ترميم حفظت الامبراطورية من السقوط.
 - 2- وجه جهوده نحو ثلاثة أهداف كبرى :
 - ا - تقوية نفوذ الامبراطور .
 - ب - اعادة تنظيم الجهاز الحكومي .
 - ج - تجديد نظام الجيش .
 - 3 - بدأ باقرار الأمن والنظام فى مختلف الولايات . وأخضع الثورات التى قامت فى مصر وولاية افريقيا وبريطانيا . كما قام بصد هجمات البرابرة عند نهر الراين .
 - 4 - هاجم الفرس واسترد منهم بلاد ما بين النهرين .
 - 5 - فكر فى حماية الحدود الرومانية عبر إنشاء قوة متنقلة تتحرك فى أى اتجاه وفى أى وقت تحسبا للظروف الموجودة .
- ## أهم الاصلاحات الادارية لدقلديانوس :

- 1 - أعاد تنظيم الجهاز الادارى بحيث قضى على التفرقة بين ايطاليا والولايات الأخرى .
- 2 - أدرك أن مركز الثقل للعالم الرومانى لم يعد فى الغرب ، بل فى الشرق الذى امتازت ولاياته بكثرة سكانه والأيدى العاملة الماهرة . فاتخذ عاصمة جديدة هى مدينة نيقوميديا . كما نقل العاصمة الايطالية من روما الى ميلان . حتى يسهل انتقال الجيوش الرومانية الى غاليا (فرنسا) ، وألمانيا .
- 3 - قام بتقسيم الامبراطورية الرومانية الى أربعة أقسام كبرى يرأس كل منهما حاكم ادارى يتمتع بلقب أغسطس أو قيصر . ويعتبر شريكا للامبراطور فى الحكم .

الأقسام الأربعة هي :

- ا - غاليا : (فرنسا وأسبانيا وبريطانيا والمغرب) .
 - ب - ايطاليا : (الاراضى الواقعة بين الدانوب والبحر الأدرياتي مع ايطاليا وطرابلس وتونس والجزائر) .
 - ج - اليريا : (داشيا ومقدونيا وبلاد اليونان) .
 - د - اقليم الشرق : (تراقيا وآسيا الصغرى والشام ومصر) . واحتفظ دقلديانوس لنفسه بحكم هذا الاقليم وجعل مركزه العاصمة نيقوميديا .
- 4 - قام الامبراطور الرومانى دقلديانوس باصلاح النظم المالية والضرائب التى حاول أن يجعلها عادلة . و سك عملة رومانية سليمة حازت ثقة التجار. كما قام بتسعير السلع ورفع الأجور .

نتائج الاصلاحات المالية لدقلديانوس

- ألقت اصلاحاته على الأهالي عبئا ثقيلا فى الوقت الذى عانت فيه الامبراطورية الرومانية من اجهاد شديد فى القرن الثالث الميلادى . ولذلك لم يستطع دقلديانوس إعادة الأوضاع الاقتصادية والمالية للامبراطورية الرومانية الى سابق عهدها من الازدهار .

النظام السياسى الرومانى فى عهد دقلديانوس

- تكون من 4 حكام :

- 2 أعلى مقاما يحملان لقب أغسطس . و2 أقل درجة يحملان لقب قيصر .

كان الامبراطور هو القائد الأعلى للجيش الرومانى ويقبض على السلطة العليا والنهائية .

اعتمد دقلديانوس على الفرق العسكرية المؤلفة من القبائل الجرمانية فى الجيش الروماني .

الامبراطور قسطنطين 305 – 337م

قامت حرب أهلية بعيد وفاة الامبراطور دقلديانوس ،حتى نجح الامبراطور الجديد قسطنطين فى توحيد العرش الروماني323م.

احتل الامبراطور قسطنطين العظيم مكانة هامة فى التاريخ الانسانى والعالمى بسبب الأعمال الجليلة التى قام بها . وأهمها:

1 – الاعتراف بالمسيحية .

2 – بناء مدينة القسطنطينية .

اصلاحات الامبراطور قسطنطين

1 – أدخل الحكم الوراثى للامبراطورية .

2 – اتجه نحو تقليص أعداد الفرق العسكرية .

3 – ضاعف الضرائب والخدمات الجمركية .

الامبراطورية الرومانية بعد قسطنطين

تم تقسيم الحكم بين أبنائه حتى انفرد قسطنطيوس بالعرش .

الامبراطور جوليان المرتد يتولى العرش الروماني 361–363م

والنتائج المترتبة على ذلك.

الامبراطور جوفيان (363-364م) يهادن الفرس ويتخلى عن بلاد ما بين النهرين.

- الامبراطور فالنز 346 – 378م يقتل فى معركة أدرنة ضد القوط الشرقيين . ونتائج ذلك .

الامبراطور ثيودوسيوس 378 – 395 م وأبنائه أركاديوس
وهونوريوس .

أسباب سقوط الامبراطورية الرومانية

يختلف المؤرخون في ذكر الاسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية
والعسكرية التي عجلت بسقوط الامبراطورية . ومنها: 1- الغزوات
الجرمانية ونتائجها .

2- فشل الاباطرة مشكلة في حل العلاقة بين الدولة والفرد.

3- ازدياد نفوذ الطبقة الارستقراطية من كبار الملاك

الاقطاعيين على حساب الطبقة الوسطي .

4 – انهيار نظام المدينة الحرة ذات الحكم الذاتي .

المحاضرة الثالثة

الامبراطورية الرومانية والمسيحية

- العقائد الدينية لدي الرومان :
- الوثنية وعبادة الامبراطور .
- - ديانة سيبل من آسيا الصغرى .
- ديانة مثراس من بلاد فارس .
- عبادة إيزيس من مصر .
- تغلبت المسيحية على جميع تلك العقائد .
- المسيحية تنتشر وتصل الى روما منذ القرن الأول الميلادي .

- القديس بولس يقوم بتنظيم المجتمعات المسيحية الأولى .
- ساعدت أوضاع الامبراطورية الرومانية على انتشار المسيحية بفضل :

1- الطرق 2 - الأمن والسلام 3 - اللغة .

-التعارض بين تعاليم المسيحية وقواعد الامبراطورية الرومانية :

1 - عبادة الامبراطور .

2 - مؤسسة الكنيسة .

- رفض المسيحيون الخدمة في الجيش الروماني .

- اتخذوا يومهم الدينى الأحد بعكس اليهود .

- اعتقد الرومان أن المسيحية هي فرقة من الديانة اليهودية .

- الأباطرة الرومان يضطهدون المسيحية والمسيحيين :

نيرون - تراجان - هادريان - ماركوس أوريليوس .

رسالة بلينى الصغير للامبراطور تراجان :

“ لقد عفوت عن المسيحيين الذين قدموا القرابين الى تمثال الامبراطور. وقلت بإعدام الذين رفضوا القيام بذلك “ .

- تسببت الاضطهادات الرومانية للمسيحيين بنتيجة عكسية ، حيث زادت أعداد المسيحيين فى القرن الثالث الميلادى .

الامبراطور قسطنطين يصدر مرسوم ميلان 313م

- قسطنطين يعتنق المسيحية .

- لماذا اعتنق قسطنطين المسيحية ؟

1 - سبب ديني .

2 - سبب سياسي .

الخلافات المذهبية في المسيحية الباكرة

- آريوس : المسيح مخلوق وليس إله بالمعنى المطلق . وإلا كان المسيحيون يعبدون إلهين .

- أثناسيوس : الإبن مساو للأب تماما .

خاطب المذهب الآريوسي المثقفين . بينما خاطب مذهب أثناسيوس تفكير عامة الناس البسطاء .

- مجمع نيقية 325م يدين آراء الأسقف آريوس .

- مجمع صور 334م يلغى قرار نيقية ويعفو عن آريوس .

- وفاة قسطنطين وتقسيم الامبراطورية بين أبنائه :

1- قسطنطين الثاني في الغرب وأيد مذهب أثناسيوس .

2- قسطنطيوس في الشرق وأيد مذهب آريوس .

3- قنسطانز في إيريا وشمال افريقيا .

- بعد وفاة قسطنطين الثاني حملت البابوية مهمة الدفاع عن الأثناسيوسية .

- الامبراطور ثيودوسيوس 379-395م يعقد مجمع القسطنطينية

381م ويعلن عدم شرعية المذهب الآريوسي . ويضطهد الوثنيين ويهدم المعابد الوثنية .

صحوة الوثنية : جوليان المرتد 361-363م

- أهم أعماله .
- الامبراطور أركاديوس 395م يصدر مرسوما بتحطيم التماثيل وهدم المعابد الوثنية واستخدام أحجارها فى إقامة مباني عامة.
- بناء دير القديس بندكت 529م بأحجار معبد أبولو .
- الامبراطور جستينيان يغلق مدارس الفلسفة فى أثينا 529م بوصفها ركنا من أركان الوثنية .

العلاقة بين الكنيسة والامبراطورية الرومانية

- نشأة البابوية .
- أسلمت الكنيسة فى الشرق الأباطرة الرومان الشرقيين (البيزنطيين). بعكس الكنيسة الغربية التى تبنت أسقف روما الذى تحول كرسيه الى بابوية .
- التنافس بين روما والقسطنطينية .
- البابوية الكاثوليكية فى روما تحقق السيادة الفعلية على عهد البابا جريجورى العظيم 590 – 604م .

المحاضرة الرابعة

الغزوات الجرمانية (1)

عناصر المحاضرة :

1 - روافد تاريخ أوربا فى العصور الوسطى

أ - التراث الكلاسيكي .

ب - المسيحية .

ج - الغزوات الجرمانية .

2 - تعريف كلمة بربرية .

3 - من هم الجرمان ؟.

4 - النظام السياسي والاجتماعي للجرمان .

5 - أهم القبائل الجرمانية ، وتأثيرها على الامبراطورية الرومانية.

خريطة القبائل الجرمانية

تعريف كلمة بربرية :

ليس معناها في هذا السياق " الهمجية" أو " الوحشية". بل هي مرحلة من التنظيم الاجتماعي القبلي الذي لم يتطور الى مرحلة الاستقرار وإقامة الدولة ذات الحدود الثابتة . ويعتمد في الأساس على رابطة الدم أكثر من رابطة المواطنة بين أفراده .

- أطلق الرومان اسم " البرابرة" على جميع الشعوب المحيطة بهم بوصفها أقل تحضرا من الرومان ورثة الحضارة الكلاسيكية .

.... وهكذا تم اطلاق هذه الكلمة على الشعوب الرعوية في الشمال الشرقي كالهون والبلغار والآفار والمجريين فضلا عن المغول والأتراك . وعلى الفرس في الشرق . وعلى العرب في الجنوب الشرقي ، وعلى البربر في شمال افريقيا ، وعلى قبائل الجرمان والسلاف والكلت في غرب أوربا .

من هم الجرمان ؟

- يعد الموطن الأصلي لهم حول بحر البلطيق في شمال أوربا.

- كانوا أقرب عناصر البرابرة الي الحدود الشمالية والغربية .

- انتشروا فى القرنين الأول والثاني الميلاديين فى وسط أوربا.
- نجحت القوات الرومانية فى منع تدفقهم داخل الامبراطورية .
- يعد كتاب المؤرخ الروماني تاكيتوس المسمى “ جرمانيا “ أهم المصادر التاريخية التى تحدثت عن الجرمان وحياتهم الاجتماعية والسياسية والدينية .

الحياة الاجتماعية للجرمان

- مثلت الأسرة وحدة النظام الاجتماعي الجرمانى ، وتمتع الزوج بسلطة مطلقة على زوجته وأولاده .
- تجمعت هذه الأسر فى عدة عشائر، لتؤلف ما تم تسميته بالقبائل الجرمانية أو دول الجرمان .
- كان جميع أفراد الأسرة مسئولين عما يرتكبه أحد أفرادها من الجرائم .
- وجه الجرمان عناية فائقة للمرأة وقدسوا رباط الزوجية. وكان السائد بينهم الاكتفاء بزوجة واحدة .
- عاش الجرمان فى أكواخ من الأخشاب وأغصان الأشجار والطين فى قري متناثرة وبعيدة عن بعضها البعض .
- ارتدى الجرمان ملابس من جلود الحيوانات . وأطلقوا شعورهم ولحاهم . بينما ضفر الرجال شعرهم على هيئة ضفائر معقودة فوق رؤوسهم .
- تألف طعامهم من اللبن والفاكهة والحبوب ولحوم الصيد .
- كان لهم شرابهم الخاص من الشعير، بينما تعلموا شرب النبيذ من الرومان.
- قدرت الثروة لديهم بعدد الخيول والماشية .

الحياة الدينية عند الجرمان

كانت ديانة الجرمان خليطا من الأساطير وعبادة القوي الطبيعية كالشمس والقمر والرعد وغيرها .

لم قم الجرمان معابد أو تماثيل لآلهتهم .

لم يؤلف الكهنة الجرمان طبقة خاصة بهم لها امتيازات خاصة تتحكم في الحياة الدينية للجرمان .

طبقات المجتمع الجرمانى

تألف الجرمان من ثلاث طبقات :

1 - النبلاء : كانوا أساس الطبقة المحاربة الذين امتهنوا القتال . ولا يمارس أفرادها سوي التدريب والاشتراك فى المعارك.

2 - الأحرار : لم يكونوا أحسن حالا من العبيد .

3 - العبيد : عملوا فى الزراعة والأعمال المنزلية .

أسباب مهاجمة الجرمان للامبراطورية الرومانية

1 - الظروف المناخية السيئة فى شمال أوربا .

2 - زيادة عدد السكان الجرمان الذين ضاقت امامهم سبل العيش.

3 - مهاجمة القبائل السلافية لهم من الشرق.

4 - الثروة الكبيرة والازدهار الاقتصادي للامبراطورية الرومانية .

مهاجمة الجرمان للامبراطورية الرومانية

- بدأ الجرمان مهاجمة الحدود الرومانية

منذ القرنين الأول والثاني علي عهد الامبراطورين

ماركوس اوريلوس (161-180م)

و كاراكلا (211-217م)

- نجح الامبراطور كلاوديوس (268-270م)

في هزيمة الجرمان في القرن الثالث .

- شعر الرومان بخطر الجرمان فتنازلوا للقوط عن اقليم داشيا علي

عهد الامبراطور أورليان (268-270م)

وهو ما مهد لأول مملكة جرمانية

داخل حدود الامبراطورية الرومانية .

- شهد معظم القرن الرابع هدوءا على جبهة الحرب بين الجرمان والرومان.

- حاول الأباطرة الرومان استيعاب الجرمان والاستفادة من أعدادهم الكبيرة ومهارتهم في القتال عبر تعيينهم كجنود مرتزقة في الجيش الروماني. وبدأت حالات التآثر والتأثر بين الطرفين.

- قام الجرمان بتغيير تكتيهم العسكري عام 375م وقاموا بغارات شاملة لقرنين من الزمان نجحوا خلالهما في تأسيس ممالك جرمانية جديدة وتغيير الخريطة السياسية لأوربا في العصور الوسطى .

قبائل الهون Huns

اجتاح الهون الآسيويون اقليم الدانوب الأدنى واحتلوا سواحل البحر الأسود حتي العام 425م عندما احتلوا اقليم تراقيا وبدأوا في تهديد مدينة القسطنطينية. وهاجم قائدهم أتيليا الولايات الرومانية في حوض نهر الدانوب الأعوام 430-433م . مما دفع

الامبراطور ثيودوسيوس الثاني (450-455م) الي دفع الجزية له .

- قام أتيليا بعد ذلك بمهاجمة غاليا 451م مما أدى الي تحالف الرومان مع القوط الغربيين ونجحوا في إلحاق هزيمة قاسية بالهون وأتيليا في معركة شالون التي اعتبرت من أهم المعارك في التاريخ الاوربي الوسيط لأنها أنقذت الغرب الاوربي من وحشية وفضاعة قبائل الهون .

- عاد اتيليا بعد ذلك ليهاجم ايطاليا ، مما جعل البابا الكاثوليكي ليوالعظيم (440 – 461م) يخرج لمفاوضته بنفسه .

تذكر بعض الروايات الاسطورية أن أتيليا خشي من طيف القديس بطرس فأسرع بالفرار من أمام مدينة روما .

لم ينجح أبناؤه في قيادة امبراطورية الهون بعد وفاته

المحاضرة الخامسة

الغزوات الجرمانية (2)

عناصر المحاضرة

1 - القوط الغربيون .

2 - القوط الشرقيون .

3 - الفرنجة .

القوط الغربيون :

- استقر القوط الغربيون في داشيا والبلقان في القرنين الثالث والرابع الميلاديين . وأفادوا من الحضارة الرومانية . كما اعتنقوا المسيحية على المذهب الأريوسي بفضل الأسقف ونفلاس في القرن الرابع الميلادي

- هرب القوط الغربيون أمام وحشية هجمات قبائل الهون . وسمح لهم الامبراطور الروماني فالنز بالدخول الي حدود الامبراطورية الرومانية عام 376م . غير انهم ثاروا على الامبراطور وقتلوه بعد عامين 378م . وهو ما دفع خليفته الامبراطور ثيودوسيوس

الي عقد الهدنة معهم . وتعتبر تلك الاتفاقية نقطة تحول كبري في سياسة الرومان تجاه الجرمان الذين رسخوا وجودهم داخل حدود الامبراطورية الرومانية .
ثار القوط الغربيون تحت قيادة الأريك الجسور ونهبوا بلاد اليونان . وتقدموا باتجاه القسطنطينية ، حتي تمكن القائد ستيلكو من طردهم .

- ثار القوط الغربيون تحت قيادة الأريك الجسور ونهبوا بلاد اليونان . وتقدموا باتجاه القسطنطينية ، حتي تمكن القائد ستيلكو من طردهم .
- توغل القوط الغربيون في وسط القارة الأوربية حتي تمكنوا من احتلال أسبانيا . كما نجحوا في احتلال ايطاليا واقتحام العاصمة الرومانية روما عام 410 م .

- عمل ثيودوريك الأول (419 - 451 م) علي تثبيت أركان مملكة القوط الغربيين . وقام بهزيمة الرومان .

- قام ثيودوريك الثاني (451 - 465م) بتوسيع حدود مملكة القوط الغربيين ، وقضي علي النفوذ الروماني في أسبانيا . كما وضع أول مجموعة للقانون الجرمانى .

- ظلت مملكة القوط الغربيين في أسبانيا حتي القرن الثامن الميلادي عندما استطاع المسلمون هزيمتها وفتح الأندلس بقيادة طارق بن زياد عام 711م م .

القوط الشرقيون

- خضع القوط الشرقيون لاحتلال الهون ، ولم يتحرروا الا بعد وفاة أتيليا وتفكك امبراطوريته .

- قامت الامبراطورية الرومانية الشرقية (البيزنطية) بأسر ثيودوريك ابن ملكهم الي القسطنطينية . غير أنه نجح في الهرب وتهديد بيزنطة .

وهو ما أرغم الامبراطور البيزنطي زينون على السماح للقوط الشرقيين بدخول ايطاليا . قبل أن ينجح ثيودوريك في دخول مدينة رافنا وقتل اودواكر عام 493م . ليعين نفسه نائبا للامبراطور البيزنطي .

- يعد ثيودوريك زعيم القوط الشرقيين أعظم شخصية سياسية في عصره . فقد تأثر بالحضارة الرومانية فترة مكوثه في القسطنطينية . كما احتفظ بالسنانو والنظام الاداري واستعان بموظفين أكفاء أمثال كاسيودورس وبوئيثيوس . كما عرف بتسامحه الديني ورعايته للفنون والآداب والحرص علي إقامة العديد من الجسور والمنشآت العامة .

- قام ثيودوريك بمناشدة البابا التدخل لدي الامبراطور البيزنطي جستين الأول (518-527م) الذي اضطهد المسيحيين الآريوسيين . وعندما فشل البابا في مهمته رد ثيودوريك علي ذلك باضطهاد المسيحيين الكاثوليك في ايطاليا .

- بعد وفاة ثيودوريك ، أرسل الامبراطور البيزنطي جستينان جيشه الذي نجح في استرداد ايطاليا من القوط الشرقيين .

دولة الفرنجة

- كان قيام دولة الفرنجة أهم حدث في تاريخ الغزوات الجرمانية . لأنها الدولة الوحيدة التي استطاعت البقاء والاستمرار داخل حدود الامبراطورية الرومانية .

- يعتبر كلوفيس (486-511م)

المؤسس الحقيقي لدولة الفرنجة البحريين بعدما هزم سياجروس عام 486م .

- استوطن الفرنجة حوض نهر الراين الأدنى . وأضافوا أقاليم جديدة دون أن يتخلوا عن وطنهم . كما تميزوا عن باقي القبائل الجرمانية بان تعاملوا برفق مع السكان المحليين . كما احتفظوا أيضا بعلاقات وطيدة

مع الامبراطورية الرومانية والبابوية ، خاصة بعد اعتناق الملك كلوفيس للمسيحية على المذهب الأثناسيوسي بخلاف باقي القبائل الجرمانية .

- عاشت دولة الفرنجة لفترة طويلة في الغرب الأوربي بفضل اعتناق شعبها للمسيحية علي المذهب الكاثوليكي الغربي .

- حدثت تحالفات عديدة بين ملوك الفرنجة والبابوات الكاثوليك في روما .

- حدثت خلافات بين خلفاء الملك كلوفيس عجلت بنهاية دولة الفرنجة البحريين .

قبائل البرجنديون Bergandiu

- ظهر البرجنديون لأول مرة عند حوض نهر الراين في القرن الثالث الميلادي . واستخدمهم الأباطرة الرومان كجنود مرتزقة في الجيوش الامبراطورية .

- هم أول من عاني من قبائل الهون ، وشاركوا الرومان والقوط الغربيين في هزيمة أتيليا في شالون عام 451م . وأول من استفاد من انهيار امبراطوريته ، فتوسعوا عبر جبال الألب .

قبائل السلاف Slave

تعرض السلاف لضغط قبائل الهون من الشرق والجرمان من الشمال ، مما عرض العديدين منهم للاستعباد . لدرجة أن كلمة عبد كثيرا ما اشتقت في اللغات الأوربية من كلمة Slave أي السلافيين .

قبائل الكلت Celt

- سكن الكلت أو الكلتيون شمال اوربا حتي نهر الألب شرقا . ثم تدفقوا عبر ايطاليا الي بلاد الغال (فرنسا) . كما قام الكلت بغزو الجزر البريطانية . ونتيجة لهجمات الجيوش الرومانية المتكررة عليهم قاموا بالاستقرار في إيرلندا .

المحاضرة السادسة

الإسلام

عناصر المحاضرة

- العلاقة بين الاسلام وأوربا العصور الوسطي .
- محاو الدراسة : - الغرب الأوربي .
- الدولة البيزنطية .
- المسلمون .
- علاقة أوربا بالعرب قبل الاسلام .
- ظهور الاسلام في القرن السابع الميلادي .
- ميلاد النبي محمد صلي الله عليه وسلم عام 570 م .
- الهجرة الي المدينة المنورة عام 622 م .
- وفاته عام 632 م .
- الفتوحات الاسلامية الباكرة .
- المسلمون ودولة الروم :
- موقعة أجنادين 634 م .
- فتح دمشق 635 م .
- موقعة اليرموك .
- فتح بيت المقدس 637 – 638 م .
- فتح مصر 641 م .

- المسلمون ودولة الفرس :

- فتح العراق 637 م .

- معركة نهاوند 641 م .

- فتح فارس 652 م .

-الدولة الأموية في دمشق 660 م .

- فتح ولاية افريقية 664 م .

- عقبة بن نافع يؤسس مدينة القيروان 664 م .

-الانتصار علي البربر وفتح قرطاج 796 م .

- تحول شمال افريقيا من المسيحية والحضارة اللاتينية الي الاسلام والحضارة الاسلامية .

- المسلمون يفتحون جزيرة سردينيا عام 711 م .

- طارق بن زياد يفتح الأندلس 711 م .

النشاط البحري للمسلمين في البحر المتوسط

- معركة ذات الصواري 655 م .

- محاولات الأمويين لفتح القسطنطينية 673 – 678 م .

- حملة مسلمة بن عبد الملك لفتح القسطنطينية 717 م .

- تراجع الدور العسكري للعباسيين ضد البيزنطيين. لماذا؟؟

- تفسير المصادر البيزنطية للفتوحات الاسلامية ق 7 م :

« إن المسلمين أقل عددا ، لكن الواحد منهم بمائة من رجالنا. لأنهم لا يطمعون في شيء من لذات الدنيا ، ويكتفون بالكساء البسيط والغذاء

القليل . ويرغبون في الشهادة التي هي طريقهم الي الجنة . علي حين يتعلق البيزنطيون بالحياة ويخشون الموت » .

- وهكذا ضم الاسلام جميع الأراضي المطلة علي السواحل الشرقية والجنوبية للبحر المتوسط بالإضافة الي ساحل جنوب اسبانيا .

- استحوذ المسلمون علي مواقع ذات أهمية استراتيجية هائلة . تمثل منتصف العالم المعروف آنذاك . وساعد ذلك علي انتقال الحضارة الاسلامية الي أوربا في العصور الوسطي .

- تفسير المؤرخين الأوربيين لنجاح الفتوحات الاسلامية :

- زعم المؤرخون برنارد لويس وبيكر وتوماس ارنولد أن الفتوحات الاسلامية نجحت نتيجة للسبب الاقتصادي .

- كان هنري بيري منصفا عندما ذكر أن الحماسة والعقيدة الدينية كانت السبب الحقيقي في نجاح حركة الفتوحات الاسلامية . ورفض الربط بينها وبين الغزوات الجرمانية وغزوات المغول .

- معايير الحضارة الاسلامية الي أوربا في العصور الوسطى :

1- الأندلس .

2- صقلية .

3- بلاد الشام (الحروب الصليبية) .

- مقومات الحضارة الاسلامية :

1- الدين الاسلامي .

2 - اللغة العربية .

المحاضرة السابعة

ايطاليا بين ثلاث قوى في القرن السابع الميلادي

عناصر المحاضرة

1 - اللومبارديون .

2 - البابوية .

3 - الدولة البيزنطية .

1 - اللومبارديون :

من هم اللومبارديين ؟

- هم آخر الشعوب الجرمانية التي استقرت في الأراضي الرومانية .
- عملوا أول الامر كجنود مرتزقة زمن الامبراطور جستنيان الذي تألف معظمه من اللومبارد أثناء طرده للقوط الشرقيين من ايطاليا .
- اتحد اللومبارد تحت قيادة الملك ألوين . وفكروا في الاستقلال عن بيزنطة ، فهاجموا الأراضي البيزنطية واستولوا علي مدن ميلان وفيرونا وبافيا التي جعلوها عاصمة لهم .
- الفارق بين غزوات اللومبارد وغزوات القوط الشرقيين السابقة .
- انتزعوا جميع الاراضي الزراعية من ملاكها بعد ان أنزلوهم الي مرتبة العبودية . كما ظلموا الفلاحين .
- كان اللومبارد اكثر تعصبا لعنصرهم الجرماني ، لانهم دخلوا ايطاليا فاتحين وليسوا معاهدين . كما أنهم لم يرتبطوا بالحضارة الرومانية .
- عجز البيزنطيون عن مواجهة اللومبارد، فطلبوا مساعدة الفرنجة .

- أهم ملوك اللومبارد :

1 – الملك أوثاري (584-590م)

عمل على توحيدهم وصد خطر الفرنجة واعتنق المسيحية على المذهب الكاثوليكي .

- توسط البابا جريجوري العظيم (590-604م)

في عقد معاهدة بين اللومبارد وبيزنطة .

- نائب الامبراطور البيزنطي في ايطاليا

- ينقض المعاهدة مما دفع اللومبارد الى

إعادة احتلال أقاليم جديدة .

- الامبراطور فوقاس (602-610م) يسالم اللومبارد ويدفع الجزية .

2 – الملك أجيلونف (590-616م)

استولى على المزيد من الاراضى البيزنطية .

3 – الملك روثاري (636-652م)

هو أهم ملوك اللومبارد . أكمل السيطرة علي باقى أقاليم شمال ايطاليا .

- أصدر مجموعة القوانين والأعراف اللومباردية التي تعتبر أهم

مصدر تاريخي وقانوني عن حياة اللومبارد ونظمهم .

فشل الامبراطور البيزنطي قنسطانز الثانى (641-668م) في استرداد

أقاليم ايطاليا منهم.

وهكذا تمكن اللومبارد من القضاء على الوحدة التي حققها الامبراطور
جستينيان من قبل .

- البابوية :-

- هي أهم القوي الحاكمة في ايطاليا والغرب الاوربي .
- زاد نفوذها بشكل هائل. واتخذوا صفة الحكام العلمانيين . وصادقوا ملاك الاراضي .
- لعب البابا جريجوري العظيم دورا كبيرا في تاريخ البابوية الكاثوليكية في روما .
- شخصية البابا جريجوري العظيم
- اهتمامه باللاهوت - اعتقاده بالمعجزات - حماسه للديرية -
- بغضه للتراث الكلاسيكي - اتصف بالتواضع والكبرياء في نفس الوقت -
- ساعد القسطنطينية في أزمتها الاقتصادية - ساعد أقباط مصر.
- تميز بمكانته الدينية وامكاناته السياسية والادارية أيضا ، فأصبح مثل الحاكم الدنيوي (العلماني).
- قام بتنظيم وسائل الدفاع ضد اللومبارد. كما سبق أن فاضهم بنفسه وعقد معهم معاهدة صلح عام 592م.

- أهم أعمال جريجوري العظيم:

- 1- تمسك بسيادة كرسي روما على باقى الكنائس.
- 2- مد نفوذ البابوية الكاثوليكية على كنائس غالة وأسبانيا وانجلترا.
- 3- قام بنشر المذهب الكاثوليكي بين القوط الغربيين.
- 4- ساهم في نشر المسيحية في انجلترا.
- 5- هدد الامبراطور البيزنطى موريس بسبب تضيقه على الأديرة.

المحاضرة الثامنة

الديرية في أوربا في العصور الوسطى

- بذور الرهبة في المسيحية الباكرة .
- (العهد الجديد – القديس بولس) .
- الحياة الديرية شرقية الاصل .
- هي نوع من الفرار من الظلم والاضطهاد .
- ظهرت الرهبانية لأول مرة في مصر ق 4م .
- القديس بولس الطيبي عاش عمره كله في احد الكهوف بالصعيد .
- القديس انطون : مؤسس الاديرة الانفرادية .
- القديس باخوم يشيد اول دير بالمسيحية عام 320م .
- آلاف الرهبان – الحياة داخل الدير .
- انتقال فكرة الاديرة من مصر الي الشام وبلاد النهرين وآسيا الصغرى .
- القديس سمعان العمودي بالشام .
- القديس باسل بآسيا الصغرى في الامبراطورية البيزنطية .
- فضل القديس باسل إقامة الاديرة داخل المدن وليس في الصحراء .
- حرم باسل تعذيب النفس وإهمال الجسد . وحث علي النظافة والعمل .
- اهتم بالفلاحة والنسيج وصناعة الجلود .
- كما حرم الملكية الفردية للرهبان .

- لكل ما سبق يعتبر القديس باسل هو المؤسس الحقيقي للحياة الديرية في المسيحية .

- عيوب الديرية :

- 1 - الذاتية .

- 2 - العزلة .

- 3 - هجرة المتاجر والمزارع للإلتحاق بالأديرة .

- تعصب الرهبان وتطرفهم ضد الهراطقة الوثنيين . وتحريض الغوغاء

- علي قتل العلماء والمفكرين مثلما حدث مع عالمة هيباشيا بالاسكندرية.

- أدي انتشار الاديرة الى وجود فئتين من رجال الدين :

- 1 - رجال الدين النظاميين (رجال الاديرة).

- 2- رجال الدين الدنيويين (العلمانيين).

- الديرية في الغرب الأوربي :

- أثر الاديرة الباخومية علي أديرة غرب أوربا .

- يعتبر القديس كاسيان (360-435م) هو المؤسس الحقيقي للاديرة الغربية .

- قضي القديس مارتن التوري(316-397م) وقته في محاربة الوثنيين في غاليا ، لذا لم يترك اثرا واضحا علي الحياة الديرية بالغرب .

- تركزت الحياة الديرية في غاليا حتي بداية القرن السادس الميلادي

- النشاط الديرى فى ايطاليا :

- انتقل النشاط الديرى الى ايطاليا بفضل القديس بندكت والقديس كاسيودور والقديس جريجورى .

- يعد القديس بندكت هو صاحب الفضل الاول في جعل الديرية الايطالية تحتل مكانتها الكبرى في الغرب ،بعد ان تفوق علي الانظمة السائدة.

- تلقى القديس بندكت تعليمه في روما، غير أنه ضاق بما لمسها بها من فساد سياسى وخلقى ،وفضل الانعزال في مكان جبلى ،فالتف حوله العديد من أتباعه .

- قام القديس بندكت ببناء دير الشهير في منطقة مونت كاسينو . ومن سخرىات القدر أنه استعان في بنائه بحجارة معبد الإله أبولو القديم .

- عمل رهبان دير القديس بندكت في استصلاح الاراضي الموجودة حول الدير،وزراعتها وتقديم يد العون للفلاحين .

- أصبح دير القديس بندكت الرئيسى مركزا لشبكة واسعة من الأديرة البندكتية التابعة له في الغرب الاوربي .

- الأركان الثلاثة للنظام البندكتى :

1 - إنكار الذات .

2 - الطاعة .

3 - العمل .

شروط الالتحاق بالأديرة البندكتية :

1 - قضاء فترة تحت الاختبار .

2 - قسم يمين الولاء لنظام الدير . وطاعة مقدمه بشكل تام .

3 - أن يظل الراهب أعزبا علي الدوام .

القديس كاسيودور :

- اهتم بوجود المكتبات في الأديرة .
- زاد من القيمة العلمية للأديرة بحيث أصبحت تمثل المراكز الأساسية للحياة العلمية في أوربا .

القديس جريجوري :

- كان راهبا قبل أن يعتلي كرسي البابوية في روما .
- اهتم بالتقريب ما بين الحياة الديرية من جهة والبابوية من جهة أخرى.

المحاضرة التاسعة

شارلمان وامبراطورية الفرنجة

- دور رؤساء البلاط .
- انقسام دولة الفرنجة .
- أوستراسيا – نستريا – برجنديا .
- مظاهر ضعف ملوك الفرنجة :
- زيادة نفوذ رجال الدين والكنيسة.
- بيبين الثاني (ببين هرستال) رئيس بلاط أوستراسيا .
- شارل مارتل : الابن غير الشرعي لببين الثاني 714 م .
- سياسة شارل مارتل :
- نزاع بين رؤساء البلاط في الممالك الثلاث .
- سلسلة من الحروب ضد السكسون والفريزيين والالمانى .

- المواجهة مع الكنيسة .
- مواجهة المسلمين في الأندلس .
- موقعة تور- بواتيه (بلاط الشهداء) 732 م .
- أصبح بعدها « بطل المسيحية الاول » في الغرب الأوربي .
- نظرة موضوعية لمعركة بلاط الشهداء .
- المقارنة مع الحصار الاموي للقسطنطينية 717 م .
- ببين القصير يخلف أبيه شارل مارتل 741 م .
- تصالح مع الكنيسة على أن يتم فرض النظام البندكتي على الاديرة الفرنجية . وان يمتد سلطان البابا علي الجميع .
- عزل الملك شلدريك الثالث آخر ملوك استراسيا وجلوس ببين القصير علي العرش 752-768 م .
- مباركة البابوية لما حدث بسبب خطر اللومبارديين .
- باعتلاء ببين القصير لعرش الفرنجة انتهت الأسرة الميروفنجية من سلالة كلوفيس. وبدأت الأسرة الكارولنجية من سلالة رؤساء بلاط أستراسيا.
- التحالف بين البابوية وببين القصير ضد اللومبارديين .
- البابا ستيفن الثاني يتوج ببين القصير وزوجته وأبناءه شارل وكارلومان.
- أنزل البابا اللعنة علي من يحاول اغتصاب عرش الفرنجة من بيت ببين القصير .
- أصبحت دولة الفرنجة هي الحليف الرئيس للبابوية في الغرب .

حضارة الدولة الميروفنجية :

- استفادت من من الاحتكاك بالسكان والحضارة الرومانية .
 - لم يستخدموا العنف مع السكان . وساعد علي تقاربهم معهم اعتناقهم المسيحية على المذهب الكاثوليكي واستخدام اللغة اللاتينية .
 - قلد الميروفنجيين البلاط الروماني في مراسمه .
 - اتبعوا نظاما ملكيا وراثيا تمتع بسلطات مطلقة .
 - هذبت المسيحية من القوانين الميروفنجية القاسية .
 - شهدت أسواقها وموانئها ازدهارا تجاريا بفضل وجود التجار اليهود والبيزنطيين والمسلمين .
- الدولة الكارولنجية :

- وفاة ببين القصير 768م . وتقسيم الدولة بين ابنيه شارل وكارلومان .
- شارل يوحد المملكة بعد وفاة أخيه 771م.
- أرملة كارلومان تهرب الي بلاط اللومبارديين في بافيا .
- التوتر العائلي بين شارل وملك اللومبارد جعل الأخير يطلب من البابا تتويج ابني كارلومان .
- البابا يرفض . واللومبارد يهاجمون الممتلكات البابوية.
- البابا ستيفن الرابع يستنجد بشارل ملك الفرنجة.
- شارلمان يطارد اللومبارديين .
- البابا هادريان الأول(772-795م) يجدد هبة البابوية لببين القصير.
- شارلمان والمسلمين .

- محاولات فاشلة لاحتلال سرقسطة .
- الباسك يهاجمون جيش شارلمان.
- أنشودة رولاند .
- حروب شارلمان ضد السكسون . 18 حملة . أعدم 4500 أسيرا .
- شارلمان ينشر المسيحية بحد السيف .
- شارلمان يتصدي لخطر الأغالبة .
- محاكمة البابا ليو الثالث في روما .
- البابا يرد الدين لشارلمان بنتويجه امبراطورا .
- تتويج شارلمان 800م . لماذا ؟.
- نتائج تتويج شارلمان امبراطورا .
- قطعت البابوية علاقتها الواهية بالامبراطورية البيزنطية.
- موقف الامبراطورية البيزنطية.
- التتويج تم كانه منحة من البابوية .

اصلاحات شارلمان :

- الاهتمام بالعلم والثقافة .
- مدرسة القصر .
- التشريعات الادارية.
- تدوين التراث التشريعي لقبائل الفرنجة .
- المجلس العام لدولة الفرنجة (مجلس استشاري) .
- الاهتمام بالزراعة والري والصناعة والتجارة.

- شارلمان والكنيسة.

- العامل الديني ساهم في نجاح الدولة الكارولنجية .

- تتويج ببي القصير 753م / تتويج شارلمان 800م .

- شارلمان يسيطر علي الكنيسة . ويهدد البابا ليو الثالث .

- شارلمان يقسم الدولة بين أبنائه الثلاثة .

- الامبراطورية الكارولنجية بعد شارلمان :

- صراع بين الاخوة انتهى بانتصار لويس التقي .

- البابا ستيفن الرابع يتوج لويس التقي 816م.

- اتسمت سياسته بالضعف .

اتفاقية فردون 843م :

- كانت بين أبنائه الثلاث . واهم بنودها :

- يحصل شارل الاصلع على الجزء الغربي الذي يتحدث اللغة الرومانية.

- يحصل لويس الالمانى على الجزء الشرقي الذي يتحدث الألمانية.

- يحصل لوثر على منطقة انتقال بين اللغتين الألمانية والفرنسية (لوثرنجيا) مملكة لوثر . اقليم اللورين .

المحاضرة العاشرة

الفايكنج

- أعظم الشعوب البحرية في أوربا العصور الوسطى .

- سكان شبه جزيرة اسكندناوة وشبه جزيرة الدانمرك .
- من أصل جرمانى . لكنهم اختلفوا عن الجرمان الأوائل . فظلوا برابرة خالصين في حالة بدائية حتى القرن التاسع الميلادى .
- دفعتهم الطبيعة نحو البحر والسفن .
- قاموا بغزوات بحرية هائلة .

أسباب غزوات الفايكنج :

- نفسية .
- اقتصادية .
- اجتماعية .
- الملك هارولد الأشقر
- علاقة الفايكنج بالغرب الاوربى :

- 1- مرحلة الهجوم .
- أواخر القرن الثامن الميلادى وتهديد سواحل انجلترا وايرلندا .
- 2- الاستقرار .
- جموع ضخمة تستقر مع نساها في الشتاء .
- 3- الدفاع .

فشل حصار الفايكنج لباريس . وملك انجلترا يهزمهم عام 878م .

غارات الفايكنج على الامبراطورية الكارولنجية :

- الملك جودفريد يهاجم أراضى شارلمان .
- الفايكنج يهاجمون الكارولنجيين على عهد لويس التقي الذى اضطر لمسالمتهم بالمال والهدايا .

- استغل الفايكنج أنهار فرنسا، وقاموا بالاستيلاء على مدينة بوردو 847م. كما استغلوا الحرب الأهلية بين لويس الألماني وشارل الأصلع فحرقوا مدن نانت وتور .
- شارل الأصلع يدفع المال لمسالمة الفايكنج 860م. قبل أن يأمر بإجراءات عسكرية لمواجهةهم .
- شارل السمين يعقد معاهدة السلو للصلح مع الفايكنج مقابل منحهم مبلغا كبيرا ،واقليم فريزيا . على أن ينسحب جودفريد ويعلن تبعيته للملك شارل السمين ، بالإضافة الى تعهده باعتناق المسيحية .
- اجتاح الفايكنج الكنائس والأديرة بحثا عن الكنوز والثروات مما تسبب في خسارة للمراكز الحضارية المهمة بالدراسة والتعليم.
- الفايكنج يحاصرون باريس للمرة الرابعة .
- الملك أودو يدفع المال مقابل انسحاب الفايكنج .
- استغل الفايكنج الحرب الأهلية بين اودو وشارل البسيط ويكتفون هجماتهم .
- شارل البسيط يمنح الفايكنج الساحل الغربي لفرنسا الذي عرف بعد ذلك باسم نورمانديا ، ليحكموه بشكل مستقل مع تبعية اسمية لملك فرنسا .
- تشرب الفايكنج الثقافة الفرنسية في نورمانديا .
- غارات الفايكنج على انجلترا :
- أطلق أهل انجلترا من السكسون على جماعات الفايكنج اسم الدانيين .
- هاجم الفايكنج انجلترا ق 8م .

- اقتحم الفايكنج نهر التايمز عام 851م واستولوا على لندن وكانتربروري .

الملك ألفريد العظيم(871-899م) في يواجه الفايكنج :

- أنقذ ألفريد باقى انجلترا من خطر الفايكنج .

- دخل ضدهم 9 معارك. وألحق بهم هزيمة كبرى عام 878م .

- صلح ودمور مع الفايكنج عام 878م وشروطه :

1- يتم جلاء الفايكنج عن وسكس .

2- يقدمون الضمانات والرهائن .

3- يتعهد ملكهم باعتناق المسيحية .

- الفايكنج يخرقون الصلح . والملك ألفريد يلحق بهم هزيمة جديدة ويفرض عليهم الصلح من جديد .

- خلفاء ألفريد يقومون بغزو أراضى الفايكنج وينجحون في توحيد انجلترا تحت حكم وسكس .

غزوات الفايكنج لإيرلندا :

- اجتاح الفايكنج ايرلندا واستقروا بها ق8م . وأحاطت بها أساطيلهم تماما في بدايات القرن التاسع .

- نتيجة مقاومة القبائل الايرلندية لهم ، اكتفى الفايكنج بمستعمرات حول خلجان ايرلندا ومصبات الأنهار .

- استمر الفايكنج بمهاجمة وتدمير الأديرة الاديرة مما ادى الى فرار رهبانها الى أديرة فرنسا وألمانيا .

توسع الفايكنج شرقا :

- استغل الفايكنج النشاط التجاري في التغلغل شرقا . فانتشروا في بحر البلطيق ومنه الى سهول نهر الدون . وعرف السويديون هناك باسم « الروس » أي « البحارة » .
- سيطر الفايكنج على التجارة مابين البحر الاسود وبحر البلطيق.
- أصبحت مدينة كييف أكبر مراكز الفايكنج في شرق أوربا .

الروس والقسطنطينية :

- انتشار التجار الروس في أسواق القسطنطينية .
- الزعيم الروسي أولج يغير على القسطنطينية 907م . وبيزنطة تدفع الاموال له.
- الزعيم الروسي إيجور يهاجم بيزنطة 941م/944م .
- بيزنطة تضطر للتفاهم معه .

نشاط الفايكنج في البحر المتوسط :

- أغار الفايكنج على سواحل الاندلس عام 844م.
- اسماهم المسلمون (المجوس) .
- الخليفة عبدالرحمن الثاني يرسل سفارة الى ملك الفايكنج .
- الفايكنج يعبرون مضيق جبل طارق ويغيرون على بلاد المغرب 859م.

حضارة الفايكنج :

- ساهمت المسيحية في تهذيب طباع الفايكنج البربرية .
- امتازت حضارتهم المادية بالثروة والفخامة .
- تعد أساطير الساجا أهم انجازات حضارة الفايكنج في ميدان الادب

المحاضرة الحادية عشر

أسرة كابيه في فرنسا

- تتويج هيو كابيه ملكا علي فرنسا (987-996م) خليفة للبيت الكارولنجي الضعيف .
- أسرة كابيه تنقذ الملكية الفرنسية عبر تزويدها بروح وقواعد اقطاعية جديدة.
- فرنسا تموج بعدد كبير من الأسر الاقطاعية في برجنديا وفلاندرز وبريتاني ونورمانديا. وهو ما أظهر أسرة كابيه ضعيفة أمامهم.
- عناصر المحاضرة
- هيو كابيه يتوج ابنه روبرت الثاني في حياته (996-1031م)، ثم حفيده هنري الاول، ثم ابن حفيده فيليب الاول.
- وسع فيليب الاول ممتلكات آل كابيه بعد شرائه اقطاع أمير بروج الذي باعه للالتحاق بالحملة الصليبية الاولى .
- لم يستغن ملوك آل كابيه عن رجال الدين بسبب اعتمادهم على مساعدات ومنح الاديرة والكنائس بشكل واسع .

الملك لويس السادس (1108-1137م)

- استطاع كسر شوكة السادة الاقطاعيين والافصال . ونجح في فرض الاستقرار الذي انعكس على الحياة الاقتصادية في فرنسا .

- لم يستطع السيطرة على طبقة كبار الامراء الاقطاعيين الذين لم يدفعوا له ما يستحق عليهم من الضرائب الاقطاعية والعسكرية .
 - زاد نفوذ لويس السادس بعد زواج ابنه من اليانور وريثة ولاية اكويتين العتيقة مما زاد من نفوذه .
 - مثل ملوك انجلترا اكبر خطر على الملكية الفرنسية في القرنين 11 و12م. لانهم جمعوا بين العرش الانجليزي ودوقية نورمانديا. وهو ما حدث عنج حصار وليم الفاتح لباريس 1087م ، وتحالف هنري الأول ملك انجلترا ضد آل كابيه .
 - ساعد لويس السادس على نشأة المدن النورماندية في شمال فرنسا . ونجح في تثبيت أقدام أسرة آل كابيه في فرنسا .
- لويس السابع (1137-1180م)**
- قوي مركزه بعد زواجه من اليانور وريثة دوق اكويتين.
 - قضى على ثورة ليوبولد كونت شامباني 1147م.
 - أحرق كنيسة فترى ومات بسببه حوالى 1000 شخص. لذا خرج في الحملة الصليبية الثانية مع زوجته اليانور 1147م .
 - استعان بوزيره الكفاء شوجر مقدم دير سانت دينيس.
 - طلاق اليانور من لويس السابع وزواجها من ملك انجلترا .
 - الصراع بين ملك فرنسا وملك انجلترا الذي قتل توماس بيكت رئيس أساقفة كانتربروري.

- لويس السابع يعقد تحالفا بين الملكية الفرنسية والطبقة البورجوازية في المدن.
- لويس السابع يعقد تحالفا مع ملوك ألمانيا .
- فيليب أغسطس (1180- 1223م)
- تميز عهده بزيادة قوة الملكية الفرنسية في الداخل والخارج .
- أخضع أمراء شامبيني وبرجنديا .
- تحالف مع فريديريك بارباروسا امبراطور ألمانيا (1152- 1190م)
- تحالف فيليب أغسطس مع ابناء هنرى الثانى ملك انجلترا ضد أبيهم .
- ريتشارد الاول يخلف أبيه علي عرش انجلترا عام 1189م .
- الحملة الصليبية الثالثة : ريتشارد - فيليب أغسطس - فريديريك بارباروسا
- فيليب أغسطس يعود من الشام ويهاجم ممتلكات ريتشارد في نورمانديا . لكن أمراءه رفضوا ذلك . فاستمر في التآمر ضد ريتشارد الذى عاد من الشام والاسر ليهاجم ممتلكات فيليب أغسطس .
- نجح فيليب أغسطس في النهاية في الاستيلاء على اقليم نورمانديا 1215م. وفائدة ذلك لانجلترا .
- الحملة الألبجنسية 1209م

- انتشار المذاهب المهترقة في جنوب فرنسا .
- الوالدنسيين – الكاثاريين .
- البابا انوسنت الثالث يحاول اقناع الهراطقة .
- مندوب البابا يصدر قرار الحرمان ضد ريموند السادس كونت تولوز.
- مقتل المندوب البابوي.
- البابوية تنتهز الفرصة وتشن الحرب الصليبية الألبجنسية .
- اصلاحات فيليب أغسطس :
- حد من تدخل البابوية .
- أوجد طبقتين من الموظفين الإداريين :
- 1 – الوكلاء الملكيين 2 – المديرين .
- اهتم بالمدن الفرنسية وتحصيناتها ومنحها حريتها .
- أصبحت باريس في عهده أول عاصمة حديثة في أوربا .
- لويس التاسع (1226 – 1270م)
- قام بالحملة الصليبية السابعة
- على مصر عام 1250م .
- اهتم برعاية التجارة وحماية القوميونات.
- تمسك بحقوق الملكية تجاه الكنيسة .
- ساند جامعة باريس وشجع العلوم والفنون .
- اضطهد الهراطقة واليهود .

- قام بحملة صليبية جديدة على تونس 1270م .

المحاضرة الثانية عشر

ألمانيا والامبراطورية الرومانية المقدسة

- اختلف الجزء الشرقي من الامبراطورية الكارولنجية(ألمانيا) عن جزئها الغربي (فرنسا) سياسيا وحضاريا .
- الجزء الشرقي بعيد عن السيطرة المركزية للكارولنجيين ،ويحن الى تراثه القديم في سكسونيا وسوابيا وبافاريا .
- امتازت ألمانيا عن فرنسا باتساع أراضي وممتلكات الملوك علي حساب الامراء الذين لم يصارعوهم كما هو الحال في فرنسا .
- ساعدت طبيعة فرنسا على سرعة توحيدها ، بعكس ألمانيا التي اختلفت أقاليمها من الناحية الطبيعية مابين السهلية والجبلية .
- الملك ارنولف (887-899م)
- - أهم حكام ألمانيا من البيت الكارولنجي.
- امتاز حكمه بالحكمة والشجاعة . ورفعة شأن ألمانيا في أوربا .
- نجح في طرد الفايكنج في معركة لوفان 891م .
- نجح في قمع الثورات السلافية ضده .
- دفعه طموحه ورغبته الى نيل لقب الامبراطور .
- البابا ستيفن الخامس يتوج جاي امبراطورا علي ايطاليا 891م.
- برنجار يستجد بأرنولف الذي رحب بذلك للتدخل في شئون ايطاليا ، ودخل مدينة روما .

- عارضت البابوية والنبلاء قيام أي سلطة قوية في ايطاليا .
- عاد أرنولف من ايطاليا متوجا بالتاج الامبراطوري .
- هجمات المجرين علي ايطاليا . من هم المجرين ؟
- قبائل رعوية سبق ان استعان بهم أرنولف في حروبه .
- الملك لويس الطفل(899-911م)
- ابن ارنولف -كان عمره 6سنوات - حكم اسميا لمدة 11سنة ، برزت فيها النزعة والحروب الاقطاعية، والروح العنصرية .
- نتيجة لضف لويس الطفل ، تم تكريس وراثة الحكم في الاقسام الرئيسية من ألمانيا : فرانكونيا - سوابيا - بافاريا - سكسونيا .
- هزيمة المجرين للبافارين والسوابيين والفرانكونيين تحت قيادة لويس الطفل .
- كونراد الاول (911 – 918م)
- انتهت سلالة البيت الكارولنجي في ألمانيا . ليتم اختيار دوق فرانكفونيا كونراد الاول بدلا من أحد افراد بيت شارل البسيط من فرنسا .
- لم يستطع كونراد السيطرة علي الامراء لأنهم اعتبروا أنفسهم متساويين معه . فاعترف بأمراء سكسونيا وسوابيا وبافاريا كأنداد مساويين له.
- هنري الاول (الصيد) 919 – 936
- مثل انتخاب هنري دوق سكسونيا نقطة تحول في تاريخ المانيا، لان السيادة كانت لعنصر الفرنجة . وجاء انتقال العرش الى سكسونيا إبرازا للطابع الالمانى .
- أهم أعمال هنري الصيد :

- 1- رفض ان يتوج بيد رئيس أساقفة مينز .
- 2- عمل علي تقوية الروابط بين الدوقيات الألمانية .
- 3- عمل في نفس الوقت علي الحد من نفوذ حكام الدوقيات .
- 4- اعتمد علي قوته العسكرية لتنفيذ سياساته .
- 5- قام بهزيمة المجرين 933م.
- 6- قام بهزيمة الدانيين 934م.

اوتو الأول (936 – 973م)

- اعتبر مؤسس الامبراطورية الألمانية المقدسة التي تعتبر امتدادا لامبراطورية شارلمان .
- استغل الكنيسة في نزاعاته مع خصومه .
- جعلها تمده القوات العسكرية والسلاح .
- توسع في منح الاساقفة ومقدمي الاديرة اقطاعات كبيرة ، كما منحهم سلطات قضائية ومالية وادارية .
- أضر ذلك بالكنيسة . لماذا ؟
- مد نفوذه الي ايطاليا وبوهيميا .
- ألحق هزيمة كبرى بالمجريين 955م.
- عقد مجمعا كنسيا في روما 963م عزل فيه البابا ، وقام بتعيين بابا جديد .
- اهتم بالثقافة ، وكان القصر الملكي مركزا للنشاط الفكري .
- شهد عصره نهضة فكرية واحياء ثقافيا .
- عرفت تلك النهضة باسم النهضة الأوتوية او السكسونية .

أوتو الثاني (973 – 983 م)

- آمن أوتو الثاني بفكرة الامبراطورية العالمية .
- حارب النزعات الانفصالية لدي بعض الدوقيات خاصة بافاريا .
- دخل في حروب مع فرنسا .
- تبادل النصر والهزيمة مع المسلمين في جنوب فرنسا .
- دخل في زواج سياسي مع الامبراطورية البيزنطية .

أوتو الثالث (983 – 1002م)

- تم تتويجه في روما 983 م .
- انتقل زمام الحكم في عهده الي الأساقفة ورجال الدين .
- تحالف مع البابا سلفستر الثاني ، وساند البابوية بقوة .

هنري الثاني (1002 – 1024 م)

- انتقل العرش الي دوقية بافاريا .
- تمتع بسلطات واسعة فوق الكنيسة .
- استغل الأساقفة ومقدمي الأديرة كأدوات له .
- ناصر الأديرة الكلونية .

كونراد الثاني (1024 – 1039 م)

- قام بتقوية جنوب ايطاليا لصد الهجمات البيزنطية .
- نجح في ضم مملكة برجنديا الي ممتلكاته .
- أصلح العديد من مواطن الضعف بالامبراطورية الألمانية .

هنري الثالث (1039 – 1056م)

- انتصر علي المجريين وضم بلادهم الى الامبراطورية الألمانية .
- حرص علي استمرار العلاقات الودية مع فرنسا .
- عمد الي اصلاح الكنيسة ومحاربة السيمونية .
- سيطر علي الكنيسة . وهو ما تسبب في حدوث أزمة بين الامبراطورية والبابوية .

المحاضرة الثالثة عشر

ايطاليا والبابوية

انقسمت ايطاليا في القرن العاشر الميلادي الي عدة اقسام :

- 1- البيزنطيون في الجنوب(أبوليا-كاليريا) بعد هزيمتهم المسلمين
- 2- المسلمون في جزيرة صقلية وعاصمتها سيراكوزه – مع مقر غير ثابت في جنوب ايطاليا .
- 3 – الدوقات اللومباردية: بنفنتو - سالرنو – كابوا .
- 4-المدن التجارية في شمال ايطاليا(أمالفي – نابولي).
- 5- البابوية(نفوذ ديني قوي علي جميع الاقاليم في ايطاليا).
- 6-الامبراطورية الرومانية المقدسة :جنوب ايطاليا وسيطرة الالمان.

جنوب ايطاليا :

- استقر النورمان في غرب فرنسا . اعتنقوا المسيحية وتأثروا بالحضارة الفرنسية .

- ساعد الحجاج النورمان مدينة باري ضد البيزنطيين .
- منحهم ذلك الانتصار شهرة عسكرية كبيرة .
- هاجر العديد من النورمان للعمل كمرتزقة في ايطاليا .
- - دوق نابولي يمنح النورمان منطقة للاستقرار الدائم 1030م.
- - هاجر العديد من النورمان من غرب فرنسا الى ايطاليا .
- روبرت جويسكارد واخوته الثلاثة : شهرتهم في الحروب.
- نشاطه ضد البيزنطيين ..
- خوف البابوية من النورمان.
- توسع النورمان علي حساب بيزنطة والبابوية واللومبارديين.
- البابا يحرض الألمان والايطاليين ضد النورمان .
- - النورمان ينتصرون في معركة كيفيتاتي 1053م .

نتائج معركة كيفيتاتي 1053م

- اعترفت البابوية بشرعية حكم النورمان في جنوب ايطاليا، مقابل اعترافهم بالتبعية للبابا ودفع مبلغ سنوي .
- البابوية تتحالف مع النورمان ضد الأباطرة الألمان بوساطة الكاردينال هيلدبراند .
- هيلدبراند يتحول الي البابا جريجوري السابع ويحاول الوقوف امام هيمنة النورمان .
- البابا الجديد يقر أملاك روبرت جويسكارد مقابل حمايته من خطر الامبراطورية الرومانية المقدسة .
- النورمان يهزمون البيزنطيين ويستولون علي باري 1071م .

-وفاة روبرت جويسكارد 1085م .

-النزاع الداخلي بين النورمان –

- روجر الثاني يوحد النورمان ويتخذ لقب ملك .

- مملكة الصقليتين : جنوب ايطاليا وجزيرة صقلية .

- شمال ايطاليا :

- نشأة القوميونات(مدن ذات كيان سياسي واقتصادي مستقل).

- البندقية -جنوا - بيزا (المشاركة في الحروب الصليبية).

- حركة استقلال المدن(سيينا – فلورنسا –ميلان - بولونيا) .

- قاومت السلطتين البابوية والامبراطورية .

- لعبت دورا كبيرا في المجالين الاقتصادي والحضاري .

- وسط ايطاليا :

- روما وقوة البابوية .

- كرسي القديس بطرس /تراث قديم/دور سياسي .

- القديس اوغستين ق5م: فرق بين السلطتين الزمنية والدينية

(مدينة الشيطان ومدينة الرب) .

امتاز تطور الكنيسة في العصور الوسطى بظاهرتين :

1- ازدياد سيطرة البابا علي رجال الاكليروس .

2- زيادة تدخل الكنيسة في الشؤون العلمانية .

- تورطت الكنيسة في النظام الاقطاعي .

- أصبح كبار رجال الدين أفضالا اقطاعيين للملوك والأمراء .
- الكنيسة تزيف وثيقتين لاثبات سموها عن الدولة :
- 1- هبة قسطنطين ق8م/ كشف عن تزويرها عام 1439م .
- 2 - الاحكام البابوية المزورة 850 – 857م . من اجل إعلاء شأن البابوية ونفوذها .

حركة الاصلاح الكلونية :

- جاءت رد فعل علي فساد الكنيسة .
- المصلح جيرار يؤسس كنيسته 914م ويلحق بها ديرا .
- نادي باصلاح الكنيسة وتطبيق تعاليم القديس بندكت .
- وليم التقى دوق اكوين يؤسس دير كلوني 910م .
- أصبح قائدا لحركة اصلاحية ديرية شاملة .
- قام نظام الأديرة الكلونية علي أساس الطاعة المطلقة والتفاني في العمل ، وحرصت علي تبعيتها للباوية مباشرة .
- تأثرت الاديرة البندكتية بمبادئ الاصلاح الكلوني .
- تغلبت حركة الاصلاح الكلونية علي معارضة رجال الكنيسة .

عانت الكنيسة من ثلاث أمراض خطيرة :

- 1- السيمونية .
- 2- زواج رجال الدين .
- 3- التقليد العلماني .

البابا جريجوري السابع (1073 – 1085م)

- لم يكن هو من ابتدع نظرية السمو البابوي. لأنها قديمة ترجع الي أيام البابا جلاسيوس الأول (492 – 496م) والبابا جريجوري الأول (590 – 604م) .

- يعتبر هو أول من طبق هذه النظرية بإصرار حيث قال :

« إنني لا أقبل البقاء في روما يوماً وحدا إذا أدركت أنني عديم الجدوي للكنيسة ».

- عقد مجمعا كنسيا في روما 1074م لمعالجة المشاكل الكنسية الثلاث . واصدر قرارات بفصل كل من شغل منصبه بالشراء، وأنه لم يعد مسموحا في المستقبل بشراء الحقوق الكنسية وبيعها . كما منع المتزوجين من الوعظ في الكنائس .

- لدي معالجته لمسألة التقليد العلماني كان لابد له من الصدام مع الامبراطورية الرومانية المقدسة ،خاصة في ألمانيا وايطاليا . وحسب كلماته « إن قوي الملوك مستمدة من كبرياء البشر. أما قوة رجال الدين فمستمدة من رحمة الله. لذا فالبابا هو سيد الأباطرة لأنه يستمد قداسته من تراث القديس بطرس ».

الارادة البابوية :

- 1- البابا وحده يتمتع بسلطة عالمية .
- 2- وحده البابا يملك سلطة تعيين الأساقفة أو عزلهم .
- 3- للبابا الحق في عزل الأباطرة .
- 4- ليس لأي شخص إلغاء قرارات البابوية .
- 5 – للبابا أن يجيز لرعايا أي حاكم علماني التحلل من أية عهود له

6- لا يجوز عقد أي مجمع كنسي بدون أمر البابا .

قرار مجمع روما 1075م :

« إن أي فرد يتقلد وظيفته الدينية من أحد العلمانيين يعتبر مطرودا منها ومحروما من الكنيسة ورعاية القديس بطرس . وإذا جرؤ أي حاكم علماني علي تعيين أحد رجال الدين يتم حرمانه من الكنيسة فورا » .

- كان من الطبيعي أن تصطدم سياسة جريجوري السابع بعنف مع الحكام العلمانيين . وعل سبيل المثال رفض وليم الفاتح ملك إنجلترا الاعتراف بسيادة البابوية . ولم يعبأ فيليب الاول بالقرار . كما رفض أباطرة ألمانيا ذلك أيضا .

المحاضرة الرابعة عشر

الامبراطورية والبابوية

- وفاة هنري الثالث امبراطور الامبراطورية الرومانية المقدسة 1056م.
- خلفه ابنه هنري الرابع الذي كان عمره 6سنوات.وقضي تحت الوصاية 15 عاما (1056-1072م) .
- طول فترة الوصاية كان لها تأثيرها الكبير علي العلاقة بين الامبراطورية والبابوية التي قوي نفوذها .
- كان الأسقف أدالبرت رئيس أساقفة بريمن وصيا علي هنري الرابع فسيطر علي أمور الكنيسة والدولة .
- الأمراء الألمان يعقدون مؤتمرا عام 1066م ويخبرون هنري الرابع بين عزل أدالبرت أو ترك العرش.

- بدأ هنري الرابع يمارس كامل سلطاته عام 1072م. فحكم البلاد حكما استبداديا ونجح في اخماد ثورة سكسونيا وبافاريا 1075م.
 - تولي الكاردينال هيلدبراند البابوية تحت اسم جريجوري السابع 1073م.
 - حرض الأمراء الألمان هنري الرابع علي إلغاء تعيينه بدعوي أنه لم يتم انتخابه بالطريقة الشرعية الي أقرها مجمع روما 1059م.
 - أرسل هنري الرابع للاستفسار عن ذلك من جريجوري السابع ، ثم وافق علي تعيينه 1074م.
 - بدأت العلاقة جيدة بين الطرفين .فاستقبل الامبراطور بعثة البابا بترحاب عام 1074م. كما وافق علي فصل خمسة من كبار أعوانه جري اتهامهم بالسيمونية وصدر قرار الحرمان ضدهم .
 - أصدر البابا جريجوري السابع قرارا بمنع القساوسة الألمان المتزوجين من مباشرة الطقوس الدينية في الكنائس.
 - البابا جريجوري السابع يصدر « الارادة البابوية » 1075م.
- الدور الاول من النزاع بين الامبراطورية والبابوية :**
- بدأ النزاع بين الامبراطور هنري الرابع والبابا جريجوري السابع حول تعيين رجال الدين في الأسقفيات الشاغرة في شمال ايطاليا.
 - البابا يرسل للامبراطور يهدده إن لم يخضع لقرارات البابوية.
 - هنري يعقد مؤتمرا عام 1076م قرر فيه بطلان انتخاب البابا.
 - عقد البابا مجمعا في الفاتيكان قرر فيه توقيع عقوبة الحرمان الكنسي علي الامبراطور مع عزله من منصبه .

- كانت كفة البابوية هي الأرجح .
- قرر الأمراء والأساقفة الألمان الخروج عن طاعة هنري الرابع .
- الامبراطور يستجدي عطف ورحمة البابا في قلعة كانوسا .
- الأمراء الألمان يعزلون هنري الرابع ويعينون رودلف دوق سوابيا بدلا منه .
- رودلف ينتصر علي هنري الرابع .
- جريجوري السابع يؤيد رودلف السوابي ملكا .
- عقد البابا مجمعا جديدا أعاد فيه توقيع عقوبة الحرمان الكنسي علي هنري وعزله .
- أدرك هنري أن المسألة أصبحت حياة أو موت بالنسبة له .
- عقد هنري مجمعا عام 1080م قرر فيه عزل البابا جريجوري وانتخاب رئيس أساقفة رافنا بابا جديدا تحت اسم كليمنت الثالث .
- وضع فريد من نوعه : اثنين من البابوات ، واثنين من الأباطرة
- هنري الرابع يهاجم روما ويعقد مجمعا يعزل فيه البابا جريجوري الرابع ويعين كليمنت الثالث ، ويتوج نفسه في كنيسة القديس بطرس في روما .
- هروب جريجوري السابع من روما برفقة النورمان ووفاته .
- البابا اربان الثاني والدعوة للحركة الصليبية .
- البابا باسكال الثاني يصدر قرار الحرمان الكنسي للمرة الثالثة ضد الامبراطور هنري .

- هنري الرابع يتنازل عن العرش لابنه هنري الخامس .
- اتفاقية ورمز 1122م بين هنري الخامس والبابوية :
- 1- يقوم البابا كالكستس بتعيين رجال الكنيسة خارج المانيا .
- 2- يقوم هنري الخامس بتعيين رجال الكنيسة داخل ألمانيا .
- الدور الثاني من النزاع بين الامبراطورية والبابوية :
- الصراع بين الامبراطور فريديك الأول والبابا أوربان الرابع .
- استياء الامبراطور من تحالف البابوية والنورمان .
- البابا يرسل الكاردينال رولاند للامبراطور فريديك الأول.
- المقابلة بينهما ، وسوء الفهم .
- الامبراطور : « يحكم العالم بواسطة الامبراطورية والبابوية . كم أن تعاليم القديس بطرس تذكر أنه يجب علي الناس أن تخاف الله وأن تكرم الملك .»
- الامبراطور فريديك يبسط سيطرته علي ايطاليا .
- التحالف بين البابوية وصقلية وميلان ضده . والبابا يحرض المدن اللومباردية ضد الامبراطور .
- تعيين الكاردينال رولاند بابا جديدا تحت اسم اسكندر الثالث.
- فريديك يعين بابا آخر هو فيكتور الرابع .
- البابا اسكندر الثالث يصدر قرار الحرمان الكنسي ضد البابا الامبراطوري فيكتور وأعوانه .
- وفاة فيكتور وتعيين باسكال الثالث .
- اسكندر الثالث يدخل روما ويعيد قرار الحرمان ضد فريديك.

- الامبراطور يحاصر روما وهروب البابا اسكندر 1167م .
- فريديك الاول يدخل روما ويتوج ثانية بيد البابا الامبراطوري باسكال الثالث .
- انتصار المدن اللومباردية علي فريديك في لينانو 1176م.
- الامبراطور يطلب الصفح من البابا اسكندر الثالث في البندقية .

صلح البندقية 1177م :

- 1 - وافق الامبراطور فريديك علي رد جميع أراضي البابوية. كما يقوم أحدهما بمساعدة الآخر ضد عدوه .
- 2 - يعقد الامبراطور هدنة مع النورمان واللومبارديين .

صلح كونستانس 1183م :

- نص علي تمتع جميع المدن اللومباردية باستقلالها السياسي والقضائي والاقتصادي مع السيادة الاسمية للامبراطور .

الدور الثالث من النزاع بين الامبراطورية والبابوية :

- الامبراطور فريديك الثاني يعد البابا انوسنت الثالث بالقيام بحملة صليبية 1215م.
- الامبراطور يماطل في الرحيل الي الشرق ويجدد العهد بحملة صليبية ، ثم يتزوج وريثة مملكة بيت المقدس .
- البابا جريجوري التاسع(1227 – 1241م) يصر علي رحيل الامبراطور الي الشام .
- الامبراطور يرحل ثم يعود ثانية مدعيا المرض .

- البابا يصدر قرار الحرمان ضد فريديريك الثاني 1227م.

- فريديريك يضطر للرحيل

ويصل الي عكا 1228م بعد

التفاهم مع الملك الكامل الأيوبي.

الامبراطور فريديريك في مفاوضاته مع الملك الكامل :

« أنا مملوكك وعتيقك ، وليس لي عما تأمره خروج . وأنت

تعلم أنني أكبر ملوك البحر ، وقد علم البابا باهتمامي

وظلوعي . فإن رجعت خايبا انكسرت معرفتي بهم » .

- معاهدة 1229 م .

- الكامل يسلم بيت المقدس لفريديريك الذي توج نفسه في كنيسة
القيامة .

- البابوية تستغل غيابه في الشام وتشيع وفاته وتستولي علي
ممتلكاته .

صلح جرمانو 1230م :

- قام البابا برفع قرار الحرمان عن الامبراطور فريديريك الثاني ،

مقابل تعهده بحماية ممتلكات البابا ، والاعتراف بحق البابوية في

السيادة علي صقلية .

تم بحمد الله

بعض الأقسام